Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

فاعلية توظيف انموذج ثيلين باستخدام تمرينات مقترحة في التفكير الابداعي وتعلم الأداء الفني للسباحة الحرة للطلاب

ا.م.د علي حميد جبيل جامعة واسط –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

alihameed@uowasit.edu.iq

تاريخ استلام البحث: ٢٥ /١٠/ ٢٠٢٥

تاريخ قبول البحث : ١٧ /١١/ ٢٠٢٥

الكلمات المفتاحية : **انموذج ثيلين – التمرينات المقترحة – التفكير الابداعي – الأداء الفني للسباحة الحرة**

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى معرفة فاعلية توظيف أنموذج ثيلين باستخدام تمرينات مقترحة في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم الأداء الفني لسباحة الحرة لدى الطلاب ,تتمثل مشكلة البحث في أن أغلب الأساليب التقليدية المتبعة في تعليم السباحة الحرة لا تركز على الجوانب الإبداعية والمهارية معًا، مما يؤدي إلى محدودية تطور قدرات الطلاب في الأداء الفني والتفكير الابداعي ,استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية)، وتمثل مجتمع البحث طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٣–٢٠٢٤)، والبالغ عددهم (١٣١) طالبًا، فيما تألفت عينة البحث من (٣٠) طالبًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقُسموا إلى مجموعتين متكافئتين، بواقع (١٥) طالبًا لكل مجموعة ,واستنتج الباحث أن توظيف أنموذج ثيلين باستخدام التمرينات المقترحة أثرًا إيجابيًا في تطوير التفكير الإبداعي وتحسين مستوى الأداء الفني للسباحة الحرة مقارنة بالأسلوب التقليدي , وأوصى الباحث باعتماد أنموذج ثيلين التعليمي في مناهج تدريس السباحة الحرة لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لما له من دور فعّال في تنمية الإبداع وتحسين الأداء المهاري.

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

The Effectiveness of Employing . Thelen's Model Using Skill Exercises in Creative Thinking and Learning the Technical Performance of Freestyle Swimming for Students

Ali hameed jbayyil

University of Wasit - College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The study aims to identify the effectiveness of employing Thelen's model using skill exercises in developing creative thinking and learning the technical performance of freestyle swimming among students.The research problem lies in the fact that most traditional methods used in teaching freestyle swimming do not focus on both creative and skill aspects simultaneously, which limits the development of students' abilities in technical performance and creative thinking.The researcher adopted the experimental method with the design of two equivalent groups (control and experimental). The research community consisted of first-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences – University of Wasit for the academic year (2023–2024), totaling (130) students. The sample included (31) students selected randomly and divided equally into two groups, (15) students for each group.Conclusion: Employing Thelen's model with skill exercises had a positive impact on developing creative thinking and improving .technical performance of freestyle swimming compared with the traditional method.Recommendation. The researcher recommends adopting Thelen's model in teaching freestyle swimming in colleges of physical education and sports sciences, as it plays an effective role in fostering creativity and enhancing technical performance

Keywords: Thelen's Model, Skill Exercises, Creative Thinking, Technical Performance, Freestyle Swimming

١- مقدمة البحث وأهميته :

يشهد العالم اليوم تطورًا متسارعًا في مجالات التدريس والتعلم الحركي، إذ أصبحت الأساليب الحديثة تسعى إلى الجمع بين الجانب العلمي والتطبيقي من أجل تحقيق أفضل النتائج في تنمية القدرات البدنية والمهارية لدى الطلاب. وقد أتاح هذا التطور الفرصة أمام الباحثين لاستخدام استراتيجيات ونماذج تعليمية متنوعة تهدف إلى رفع كفاءة التعلم الحركي وتحقيق مخرجات تعليمية أكثر فاعلية.

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

تُعد النماذج التعليمية من أبرز الأدوات التي تعتمد عليها العملية التعليمية، إذ تعمل على تنظيم عملية التعلم وتوجيهها وفق خطوات محددة تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والمهارية, ومن بين هذه النماذج يبرز أنموذج ثيلين الذي يُعد من النماذج المعاصرة في التعليم، حيث يركز على دمج الأنشطة والتمرينات العملية التي تحفّز التفكير وتنمي الإبداع وتدعم اكتساب المهارات بصورة أفضل. ويُعد التفكير الإبداعي جانبًا نفسيًا مهمًا في عملية التعلم، لما له من دور في تنمية قدرات الطلاب على الابتكار وإيجاد الحلول غير التقليدية، فضلًا عن تأثيره في رفع الدافعية الداخلية لديهم. كما أن تعزيز التفكير الإبداعي في البيئة التعليمية يسهم في جعل الطالب أكثر تفاعلًا مع المواقف التعليمية وأكثر قدرة على نقل أثر التعلم إلى مواقف حياتية وعملية متنوعة. وتعتبر رياضة السباحة، ولا سيما السباحة الحرة، من أهم الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى أساليب تعليمية متطورة نظرًا لما تتطلبه من دقة في الأداء الفني وتكامل بين الجوانب النفسية والمهارية, وهنا تبرز أهمية التمرينات المهارية التي تُعد وسيلة أساسية في تحسين مستويات الطلاب، إذ تسهم في تسريع عملية التعلم وإتقان الأداء الفني بشكل أفضل. وتكمن أهمية البحث في كونه محاولة علمية لتطبيق أنموذج ثيلين باستخدام التمرينات المقترحة من أجل تطوير التفكير الإبداعي وتحسين الأداء الفني للسباحة الحرة. كما أن البحث يقدم إضافة جديدة للمجال التربوي من خلال دمج الجوانب النفسية والمهارية في عملية التعليم، فضلًا عن توفير نتائج يمكن أن تسهم في تطوير المناهج وأساليب التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

١-٢ مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحث واطلاعه في مجال التدريس والتعلم الحركي لاحظ وجود ضعف واضح في الأداء الفني للسباحة الحرة عند الطلاب، إذ يواجهون صعوبة في إتقان المهارات الأساسية لهذه الرياضة التي تتطلب توافقًا حركيًا عاليًا ودقة في تنفيذ الأداء, وتزداد هذه الصعوبات بسبب اعتماد الأساليب التقليدية التي تركز على الجانب التكراري أكثر من اهتمامها بتنمية القدرات الإبداعية والمهارية, كما أن طبيعة السباحة الحرة تتطلب الجمع بين الجانب البدني والمهاري والنفسي والتنسيق الحركي في معالجة المشكلات التي قد تواجه المتعلم داخل الماء, ومن هنا جاءت الحاجة إلى البحث عن أسلوب حديث يعالج هذه المشكلات، ويُعد أنموذج ثيلين من النماذج التعليمية الفعالة التي يمكن توظيفها من خلال التمرينات المهارية لرفع مستوى التفكير الإبداعي وتحسين الأداء الفني للسباحة الحرة.

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

١-٣ أهداف البحث:

١-التعرف على اثر أنموذج ثيلين باستخدام تمرينات مقترحة في التفكير الابداعي وتعلم الأداء الفني للسباحة الحرة للطلاب.

٢-.التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير الابداعي وتعلم الأداء الفني للسباحة الحرة للطلاب.

١-٤ فروض البحث :

١. يوجد اثر إيجابي لأنموذج ثيلين باستخدام تمرينات مقترحة في التفكير الابداعي وتعلم الأداء الفني للسباحة الحرة للطلاب.

٢. هناك فروق معنوية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في التفكير الابداعي وتعلم الأداء الفني للسباحة الحرة للطلاب .

١-٥ مجالات البحث:

١. المجال البشري : طلاب المرحلة الاولى , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة واسط .

٢. المجال الزماني : الفترة من (٢٧/ ١١/ ٢٠٢٣) لغاية (١/ ٢ / ٢٠٢٤) .

٣. المجال المكاني : القاعة المغلقة مسبح الفلاحية

٢-منهجية البحث واجراءاته الميدانية :-

٢-١-منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث وتحقيق أهدافه وفروضه.

٢-٢-مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من طلاب الذكور في السنة الدراسية الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، والبالغ عددهم (١٣١) طالبًا موزعين على أربع شعب, تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من شعبتي (A) و(B) بواقع (١٥) طالبًا من كل شعبة، وذلك بعد استبعاد بعض الطلاب غير الملتزمين والممارسين للعبة ليكون مجموع العينة (٣٠) طالبًا، المجموعة التجريبية تعمل بالبرنامج المعد من قبل الباحث والضابطة تعمل بالأسلوب المتبع من قبل المدرس ، وبذلك بلغت نسبة العينة من المجتمع (٢٢.٩٪).

٢-٢-١ تجانس وتكافؤ العينة :

قام الباحث بإجراء التجانس للمجموعة الواحدة في متغيرات (الطول، الوزن، العمر) كما هو مبين في الجدول (١)، كما أجرى عملية التكافؤ بين المجموعتين في الاختبارات قيد البحث، وذلك كما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول(١)

يبين تجانس أفراد عينة البحث

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	الطول	٦٩,١٢	٠,٧٨	٦٩	-٠,٣٥
٢	الوزن	٦٧,٤٣	٢,١٣	٦٧	-٠,٥٦
٣	العمر	١٨,١٣	٤,١٤	١٨	-٠.٢٥

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

جدول (٢)

يبين تكافؤ أفراد عينة البحث

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T المحسوبة	الدلالة
	سَ	± ع	سَ	± ع		
الاداء الفني للسباحة	٣,٥٤	٠,٦١	٣,٦٧	٠,٨٢	١,٢١	عشوائي

*قيمة (t)الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) =٢,٠٥

٢-٣ الأدوات والوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية
- ,المقابلات الشخصية ,
- الاختبارات والقياس,
- استمارة مقياس التفكير الابداعي ,
- استمارة استطلاع آراء الخبراء (التمرينات المقترحة),
- استمارة تقويم الاداء الفني للسباحة.
- كامرة تصوير نوع soonyعدد (٢)
- أقراص ليسرية (عدد ٤).
- صافرات من نوع (٤٠) F.O (عدد ٢).
- شريط قياس جلدي بطول (٢٠) متر (عدد ١).
- شرائط ملوّنة للتخطيط (عدد ٤).
- حوض سباحة مغلق بطول (٢٥) متر، وعرض (١٢.٥) متر، وعمق متدرج من (١.٣٠ – ٢.٠٠) متر.
- ساعة توقيت (عدد ١).

٢-٤-أستمارة تقويم الاداء الفني للسباحة الحرة :

اعتمد الباحث في تقويم الأداء الفني للسباحة الحرة على استمارة الملاحظة العلمية التي أعدها (سالم ,١٩٩٧، ص. ٤١٤)، والتي سبق أن طُبقت في البيئة العراقية من قبل عواد (٢٠١٦), وقد تم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال السباحة والتعلم الحركي، فأكدوا صلاحيتها في تقويم مستوى الأداء الفني لدى المجموعتين , وسوف يعمل الباحث بتصوير أداء المجموعتين أثناء تنفيذ فعالية السباحة الحرة لمسافة (١٥) مترًا، وسيتم عرض هذه التسجيلات على الخبراء والمختصين في مجال السباحة، لاستخلاص الدرجات باستخدام استمارة تقويم الأداء الفني للسباحة الحرة، حيث تُمنح خمس درجات لضربات الذراعين، ثلاث درجات لضربات الرجلين، أربع درجات للتنفس، ودرجتان للتوافق الكلي، ليكون مجموع درجات مهارة السباحة الحرة (١٤) درجة, وسيتم تطبيق هذا الإجراء لكل من الاختبار القبلي والاختبار البعدي لتقييم مستوى الأداء الفني للطلاب.

٢-٥ اختبار التفكير الإبداعي :

اطلع الباحث على مجموعة من المقاييس المرتبطة بالتفكير الإبداعي، وتوصل إلى أن مقياس (تورانس) للقدرة على التفكير الإبداعي الذي عرّبه (سيد خير الله , ١٩٧٤, ص١٠-١٢) يُعد الأنسب للدراسة الحالية، لكونه أُعد في البيئة العربية واستُخدم في العديد من الدراسات العربية والمحلية،

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

إضافة إلى إمكانية تطبيقه بصورة جمعية على مختلف المراحل التعليمية، ومنها المستوى الجامعي.

ولغرض التحقق من الأسس العلمية للمقياس، اعتمد الباحث الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على نخبة من الخبراء والمختصين في علم النفس والتعلم الحركي في رياضة السباحة، حيث أكدوا صلاحيته وملاءمته لعينة البحث بنسبة(١٠٠٪) كما استعان الباحث بطريقة التجزئة النصفية لاستخراج ثبات المقياس، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات الوحدات الفردية والزوجية لعوامل الطلاقة والمرونة والأصالة، ثم تصحيح هذه القيم باستخدام معادلة سبيرمان–براون. وقد بلغت قيم معاملات الثبات لكل من الطلاقة (٠.٨٢) والمرونة (٠.٨٥) والأصالة (٠.٨٣)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات على مستوى العوامل الثلاثة.

الجدول (٣)

يبين المعالم الإحصائية وقيم (ت) المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الإبداعي

المعالم الإحصائية / التفكير الإبداعي	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة(ت) المحسوبة (T)
	سَ	±ع	سَ	±ع	
الطلاقة	٦٨,٤٢	١٣,١٥	٦٩,٩٣	١١,٠٢	١,٩١
المرونة	٤٠,٤٢	١٠,١٧	٤٠,٩٢	٨,١٧	١,٠٧
الأصالة	٣,١٢	١,٠٦	٣,٣٣	١,٣٢	١,٢٢

*قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٢٨) = ٢,٠٥

٢-٦التجربة الاستطلاعية :

أجرى الباحث تجربة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث خارج العينة الأساسية بلغ عددها (١٠) طلاب، وذلك يوم الثلاثاء(٢٠٢٣/١١/٢٨) في الساعة التاسعة صباحًا, وهدفت هذه التجربة إلى التأكد من ملاءمة المسبح وصلاحية الأجهزة المستعملة في الإجراءات الميدانية، إضافة إلى تنظيم العمل الخاص بتنفيذ الوحدات التعليمية، والتعرف على أبرز المعوقات التي قد تظهر أثناء تطبيق الاختبارات والمنهاج التعليمي، فضلاً عن التحقق من مدى مناسبة المقياس لأفراد عينة البحث.

٢-٧ الاختبار القبلية :

تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث يوم الاربعاء الموافق(٢٠٢٣/١١/٢٩) في الساعة (٩:٠٠) صباحًا. في مسبح الفلاحية المغلق , شملت الاختبارات تقييم الأداء الفني لمهارة السباحة من خلال تصوير الأداء المهاري وعرضه على خبراء في رياضة السباحة لتقدير مستوى الأداء، بالإضافة إلى إجراء الاختبار القبلي لمقياس التفكير الإبداعي في نفس اليوم بعد الانتهاء من الاختبارات المهارية.

٢-٨ المنهج التعليمي:

طبق الباحث المنهج التعليمي باستخدام أنموذج ثيلين المعد من قبله على عينة البحث التجريبية , بدأت الوحدات التعليمية يوم الخميس الموافق

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

(٢٠٢٣/١١/٣٠)واستمرت حتى يوم الثلاثاء المصادف (٢٠٢٤/١/٣٠)، حيث قُسّمت العينة إلى مجموعتين(مجموعة ضابطة) تعمل وفق المنهج والأسلوب المعتاد من قبل مدرس المادة، و(مجموعة تجريبية) طبق عليها الباحث أنموذج ثيلين, بلغت مدة كل وحدة تعليمية (١٢٠) دقيقة، بواقع وحدة واحدة أسبوعيًا، وبلغ عدد الوحدات التعليمية (٨) وحدات , كما اعتمد الباحث في إعداد الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية على توظيف أنموذج ثيلين باستخدام تمرينات مرتبطة بالأداء الفني للسباحة الحرة, وقد تضمنت هذه الوحدات مجموعة من التمرينات المقترحة التي نُفِّذت على اليابسة، بعد عرض الباحث هذه التمرينات على الخبراء والمختصين في مجال السباحة والتعلم الحركي , وطبق الباحث هذه التمرينات في القسم التحضيري وضمن تمارين الإحماء الخاص وكذلك في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية ,وقد روعي في تصميم هذه التمرينات أن تنسجم مع خطوات الأنموذج، من خلال تكرار أدائها بطريقة تتيح للطلاب تحريك أجزاء مختلفة من الجسم في وقت واحد وباتجاهات متعددة، بما يسهم في تنمية القدرة الحركية وتعزيز الأداء المهاري لحركات السباحة الحرة, كما اشتملت هذه التمرينات على حركات آنية لمناطق متنوعة من الجسم وباتجاهات متباينة، بهدف زيادة وتحفيز القدرات الإبداعية وتعزيز الاداء لدى الطلاب, (ملحق ١). يتحدد عمل المجموعة التجريبية وفق خطوات تطبيق أنموذج ثيلين في تعليم الأداء الفني للسباحة الحرة كالاتي:

١. **مرحلة الاستقصاء:** يقوم المدرس باختيار موضوع الاستقصاء المتعلق بالسباحة الحرة، مثل مهارة ضربات الذراعين أو حركة الأرجل أو التنفس الصحيح أثناء السباحة. بعد ذلك، يُقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، كل مجموعة تتكون من (٢–٦)طلاب، ويُوزع على كل مجموعة جزء محدد من المهارة أو تقنية السباحة التي ستتم دراستها.

٢. **مرحلة تخطيط الاستقصاء:** يضع كل مجموعة خطة عملية لدراسة المهارة الموكلة إليها، من خلال صياغة أسئلة تطبيقية حول أداء المهارة، مثل: "كيف نحسن تزامن حركة الأرجل مع الذراعين؟" أو "كيف يمكن تنظيم التنفس أثناء السباحة الحرة؟"، ويخطط الطلاب للطريقة التي سينفذون بها التمرينات لتحسين هذه المهارة.

٣. **مرحلة تنفيذ الاستقصاء:** يقوم كل طالب داخل مجموعته بتنفيذ التمرينات العملية لجمع المعلومات والخبرة من خلال أداء المهارة في المسبح، وملاحظة النتائج ومتابعة زملائه مع الاستفادة من التوجيهات والتصحيحات المقدمة من المدرس أثناء التدريب.

٤. **مرحلة كتابة التقرير النهائي:** بعد تنفيذ التمرينات، تقوم كل مجموعة بتسجيل ملاحظاتها حول أداء المهارة، مع تحديد الأخطاء الشائعة

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

والحلول الممكنة، ثم تعرض هذه الملاحظات على جميع المجموعات الأخرى لتعميم الفائدة والاستفادة من خبرات الطلاب الآخرين.

٥. مرحلة التطبيق العملي حسب الإمكانيات: يتمكن كل طالب من تطبيق التمرين وفق مستواه وإمكانياته البدنية، مع التركيز على تحسين عناصر الأداء الفني للسباحة الحرة تدريجيًا، ويُلاحظ التقدم الفردي لكل طالب أثناء التدريب.

٦. مرحلة التقويم: يقوم المدرس بتقييم أداء كل طالب داخل المجموعة وفق معايير الأداء الفني للسباحة الحرة، بالإضافة إلى قيام كل مجموعة بطرح سؤال أو ثلاثة أسئلة تطبيقية حول المهارة، ومن ثم تقديم الإجابات من قبل المجموعات الأخرى لتقييم الفهم والتطبيق العملي للمهارة.

٢-٩ الاختبارات البعدية :

أجرى الباحث الاختبارات البعدية لعينة البحث يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٤/١/٣١)، بعد انتهاء تنفيذ المنهج التعليمي الخاص بالأداء الفني للسباحة الحرة, وقد تم تطبيق الاختبار البعدي وفق نفس إجراءات الاختبار القبلي، كما تم إجراء الاختبار البعدي لمقياس التفكير الإبداعي في نفس اليوم.

٢-١٠ - الوسائل الإحصائية :

الباحث أستخدم الحقيبة الإحصائية (SPSS)

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

٣-١ عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي للأداء الفني للسباحة الحرة وتحليلها ومناقشتها بين المجموعة الضابطة والتجريبية:

جدول(٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(T) المحسوبة للاختبار القبلي والبعدي للاداء الفني للسباحة الحرة بين المجموعتين

المعالجات الاحصائية / الاختبار		قبلي		بعدي		قيمة (ت)* المحسوبة
		س-	ع	س-	ع	
الاداء الفني للسباحة الحرة	تجريبية	٣,٦٧	٠,٨٢	٧,٣٣	١,٤٢	٢,٨٤
	ضابطة	٣,٥٤	٠,٦١	٥,٥٢١	١,٥٦	٤,٦٥

*** دال عند درجة حرية (١٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥)**

من خلال الجدول (٤) الذي يعرض قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، يتضح وجود فروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وجاءت هذه الفروق لصالح الاختبار البعدي في كلا المجموعتين. أظهرت نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة تحسنًا ملحوظًا في الأداء الفني للسباحة الحرة مقارنة بالاختبار القبلي. ويعزى هذا التحسن إلى تكرار التعلم والممارسة المنظمة للمهارات تحت إشراف المدرس، مما ساعد الطلاب على إتقان الحركات بشكل أفضل. كما ساهم الأسلوب التعليمي المتبع في تعزيز فهم

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

الطلاب للمهارات الجديدة وتطبيقها بشكل تدريجي, ويؤكد ذلك على أهمية الاستمرار في الممارسة لتطوير الأداء الفني، حتى ضمن الأساليب التقليدية المتبعة في التدريس , وهذا ما أكده ممدوح عبد الفتاح (١٩٩٧) بأن الهدف الأساسي من المنهاج التعليمي هو اكتساب المهارات الجديدة وإتقانها وتطويرها، لأن التعلم هو الطريقة التي يتم فيها كتابة المعلومات والمهارات أو القدرات سواء نتيجة للخبرة أو الممارسة أو التدريب. وبالتالي، يظهر أن الأسلوب المتبع ساهم بشكل إيجابي في تحسين الأداء الفني للسباحة الحرة. كما و أظهرت نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة تحسنًا ملحوظًا في الأداء الفني للسباحة الحرة، حيث تمكن الطلاب من تنفيذ الحركات الأساسية بشكل أكثر دقة وسلاسة, وقد جاء هذا التحسن نتيجة الأسلوب المتبع من قبل المدرس، الذي وفر مواقف تعليمية مخططة تساعد الطلاب على الحصول على المعلومات والخبرات بشكل علمي ومدروس. كما ساعد توجيه المدرس المستمر في تصحيح الأخطاء أثناء ممارسة حركات الذراعين، التنفس، وضبط الجسم أثناء السباحة، على تعزيز الكفاءة الفنية للطلاب. ويظهر ذلك أهمية تنظيم المواقف التعليمية بحيث يمكن للطالب تطبيق المهارات عمليًا وتحقيق الأداء الأفضل تدريجيًا. وهذا ما أكده (محمد العمايرة ,. ٣٢١ ,٢٠٠٠) بأن وضع الطالب في مواقف تعليمية يستثمرها لتحقيق الأداء الأفضل يأتي من خلال مساعدته في الحصول على المعلومات والخبرات بشكل علمي مدروس ومخطط له بصورة صحيحة. بالتالي، يظهر أن الأسلوب التعليمي التقليدي للمدرس ساهم بشكل إيجابي في تطوير الأداء الفني للسباحة الحرة. كما و بينت النتائج الجدول اعلاه تقدم المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ويعود السبب الى تطبيق أنموذج ثيلين الذي ساعد الطلاب على تحسين الأداء الفني للسباحة الحرة من خلال إشراكهم بفاعلية في النشاطات التعليمية داخل المجموعة , فقد وفر الأنموذج بيئة تعلم تفاعلية أتاحت للطلاب فرصة تنظيم معارفهم وصياغة الحلول المناسبة للمشكلات التعليمية التي يواجهونها أثناء تعلم المهارة, كما عزز هذا الأسلوب من التعاون بين الطلاب سواء في العمل الفردي أو الجماعي، مما زاد من قدرتهم على تبادل الأفكار وتصحيح الأخطاء بشكل مشترك, إن هذا التوجه يعكس جوهر أنموذج ثيلين الذي يضع الطالب محورًا رئيسيًا في عملية التعلم، إذ يُشركه في بناء المعرفة وتحديد المسار الأمثل للوصول إلى الأداء المطلوب, ومن هنا يظهر أن إدماج الطلاب في نشاطات تعليمية موجهة أسهم بوضوح في تطوير مهاراتهم الفنية بالسباحة الحرة. وهذا يتفق مع ما أشار إليه (قطامي , ٥٧ , ١٩٩٨) بأن فاعلية التعلم تتحقق عندما يُعطى الطالب الدور الأساس في تنظيم المعلومات، والمشاركة في إيجاد الحلول ضمن إطار من التفاعل الفردي والجماعي. وكذلك يرى الباحث السبب في نتائج الاختبار البعدي الى استخدام أنموذج ثيلين الذي ساعد طلاب المجموعة التجريبية على تحسين الأداء الفني للسباحة الحرة من خلال

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

اعتماد التعلم الجماعي كأساس في الموقف التعليمي. فقد أتاح النموذج للطلاب المشاركة مع زملائهم في تنفيذ التمرينات، مما عزز لديهم القدرة على استيعاب خطوات الأداء الفني للحركات الأساسية كتحريك الذراعين، التنفس، والانسيابية في الماء. كما أسهم هذا التنظيم الجماعي في تثبيت المعلومات وترسيخها لدى الطلاب، وجعل عملية التعلم أكثر متعة وفاعلية. ومن جانب آخر، وفّر النموذج فرصًا لزيادة دافعية الطلاب للتفكير وإيجاد حلول إبداعية للمشكلات الفنية التي قد يواجهونها أثناء الأداء. وهذا التوجه يبين أن إشراك الطلاب في مواقف تعليمية جماعية وفق أسس علمية يسهم في رفع مستواهم المهاري والإبداعي. وهو ما أكد عليه (زيتون ,٢١٠, ٢٠٠٤) بأن أنموذج ثيلين يقوم على أساس التحرك الجماعي في تعليم الطلاب، مما يؤدي إلى استيعاب المادة التعليمية، ثباتها، وزيادة الدافعية نحو التفكير.

كما ان استخدام أنموذج ثيلين مع التمرينات المقترحة في الوحدة التعليمية ساهم تحسين الأداء الفني للسباحة الحرة لدى طلاب المجموعة التجريبية, فقد أتاح التنظيم الدقيق للتمرينات للطلاب ممارسة الحركات الأساسية مثل تحريك الذراعين، التنفس، وضبط التوازن بطريقة متدرجة ومدروسة, كما ساعد التخطيط الصحيح للتمرينات على توجيه الطلاب نحو الأداء الأمثل للمهارة، مما عزز قدرتهم على إتقانها بكفاءة أعلى, ويظهر ذلك أهمية ربط التمارين بالمهارات المستهدفة بحيث يكون لكل تمرين هدف واضح يسهم في تحسين الأداء الفني.

وهذا ما أكدت عليه (العزاوي ,٢٠٠٠) بأنه يجب اتباع التخطيط الصحيح الموجه في استخدام وتنظيم تمرينات التعلم وكيفية ممارستها لأنه يرتبط تأثيره مباشرة في التعلم. بالتالي، يظهر أن دمج النموذج مع التمرينات المنظمة ضمن الوحدة التعليمية ساهم بفاعلية في رفع كفاءة الأداء الفني للسباحة الحرة.

٣-٢ عرض نتائج الاختبار البعدي للأداء الفني للسباحة الحرة وتحليلها ومناقشتها بين المجموعة الضابطة والتجريبية:

جدول(٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(T) المحسوبة للاختبار البعدي للاداء الفني للسباحة الحرة بين المجموعتين

المعالجات الاحصائية / الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)* المحسوبة	مستوى الدلالة
	س-	ع	س-	ع		
ألاداء الفني للسباحة الحرة	٧,٣٣	١,٤٢	٥,٥٢١	١,٥٦	٥,٤٥	٠,٠

* القيمة الجدولية=٢,٠٥عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

من خلال الجدول (٥) الذي يعرض قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار البعدي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، يتضح وجود فروق بين نتائج الاختبار البعدي، وجاءت هذه الفروق لصالح الاختبار البعدي للمجموعة

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

التجريبية. ويرى الباحث ان سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة السباحة الحرة، الى تطبيق أنموذج ثيلين والتمرينات المستخدمة على تحسين الأداء الفني , فقد ساعد هذا الأنموذج الطلاب على التعلم وفق مستوياتهم المختلفة، من خلال مواقف تعليمية أتاحت لهم المشاركة الفاعلة في ممارسة السباحة , كما عزز من قدرتهم على تحمل المسؤولية أثناء التعلم، ومتابعة تقدمهم باستخدام أساليب من التقويم الذاتي، مما رفع من دقتهم في الأداء الفني, وأسهم هذا التنظيم في الاقتصاد بالوقت والجهد لكل من الطالب والمدرس، إذ أصبح التعلم أكثر فعالية ووضوحًا في نتائجه , ويظهر ذلك أن الأنموذج مع التمرينات يمثل إطارًا تربويًا ناجحًا لتطوير الأداء الفني للسباحة الحرة , وهذا يتفق مع ما أشار إليه (الربيعي وحمد ٢٠١٠ , ٢٢١)بأن أنموذج ثيلين يراعي الفروق بين مستويات الطلاب، ويجعلهم أكثر قدرة على تحمّل المسؤولية، والاستفادة من التقويم الذاتي، بما يسهم في تسهيل عملية التعليم وتوفير الجهد والوقت للطرفين. كما ان نتائج المجموعة التجريبية التي اظهرت تحسنًا واضحًا في الأداء الفني للسباحة الحرة بفضل تطبيق أنموذج ثيلين الذي ساعد الطلاب على زيادة تركيزهم أثناء تنفيذ الحركات الأساسية في الماء , فقد أصبح الطلاب أكثر انتباهًا لتفاصيل الأداء مثل حركة الذراعين، التنفس المنظم، وانسيابية الجسم، مما انعكس إيجابًا على دقة أدائهم. كما أتاح النموذج للطلاب فرصة التفكير في أسلوبهم الحركي ومقارنته مع أداء زملائهم، مما عزز من وعيهم الحركي, وساهم أيضًا في تزويدهم بوسائل وأساليب مناسبة تساعدهم على معالجة الأخطاء وتصحيحها خلال الممارسة, وهذا يتفق مع ما أشار إليه (لومان ١٩٨٩, ١٧٢) بأن أنموذج ثيلين يؤدي إلى زيادة الانتباه لدى الطلاب، ويعينهم على فهم طريقة تفكيرهم وتفكير زملائهم، فضلاً عن تزويدهم بالوسائل الملائمة للتفكير. كما ويعزو الباحث السبب في التحسنً في الأداء الفني للسباحة الحرة للمجموعة التجريبية الى الانموذج الذي مكن الطلاب من تنفيذ الحركات الأساسية للسباحة بدقة وسلاسة أكبر, و وفر مواقف تعليمية منظمة تركز على المهارات الأساسية وتدرّب الطلاب بشكل تدريجي ومتسلسل, كما ساعد هذا الأنموذج في تقييد التعلم ضمن منهج علمي مدروس، حيث تم تطوير التمارين لتتناسب مع قدرات الطلاب وتوجيههم نحو الأداء الأمثل للسباحة الحرة. ويعكس ذلك أهمية الاعتماد على أساليب تعليمية مخططة تعتمد على أسس علمية صحيحة لضمان اكتساب المهارات وإتقانها بشكل فعّال, وهذا ما أكده (خليل الحديثي ,٢٠٠٣) بأن التعلم الذي يحصل في أداء المهارات لا يأتي صدفة أو بصورة عشوائية ما لم يكن هناك تقييد للمناهج التعليمية بصورة منظمة وفعالة، وأن تكون هذه المناهج مستندة في صياغتها ووضعها على الأسس العلمية الصحيحة لتحقيق التعلم المهاري والأهداف المرجوة. وبالتالي، ساهم تطبيق أنموذج ثيلين في تعزيز الأداء الفني للسباحة الحرة بشكل واضح لدى الطلاب. كذلك يرى الباحث

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

ان السبب في ظهور هذه النتائج الى استخدام التمرينات المقترحة وفق أسس علمية في الوحدة التعليمية الذي ادى الى تحسن ملحوظ في الأداء الفني للسباحة الحرة لدى طلاب المجموعة التجريبية. فقد ساعدت التمرينات المقترحة على اكتساب الطلاب للانسيابية والدقة في تنفيذ حركات السباحة مثل تحريك الذراعين، التنفس، وضبط توازن الجسم أثناء الأداء, كما ساهمت في تعزيز المهارات الأساسية المطلوبة للسباحة الحرة بطريقة سلسة ومنظمة، مما مكن الطلاب من أداء المهارة بشكل صحيح ومتقن. ويظهر ذلك أهمية وضع التمرينات بطريقة علمية مدروسة لضمان تطوير الأداء الفني وتحقيق تعلم المهارات بشكل فعال. وهذا ما أكدت عليه (الدليمي ,٢٠٠٨) بأن التمرينات الموضوعة على وفق أسس علمية تؤدي إلى تعلم المهارات بصورة جيدة، وتهدف التمرينات إلى اكتساب الانسيابية والدقة في الأداء وكذلك مختلف المهارات الأساسية الجيدة وتعلم الأداء الفني السليم. بالتالي، يظهر أن التخطيط العلمي للتمرينات أسهم بشكل واضح في تحسين الأداء الفني للسباحة الحرة.

٣-٣ الاختبارات البعدية في اختبار التفكير الإبداعي للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

الجدول(٦)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) المحتسبة للاختبارات البعدية في اختبار التفكير الإبداعي للمجموعتين(الضابطة والتجريبية).

المعالم الإحصائية / التفكير الإبداعي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(T) المحتسبة *
	سَ	±ع	سَ	±ع	
الطلاقة	٢٢,٨٠	٨,٤٢	٧١,٧١	١٢,٢٤	٤,٧٨
المرونة	٤٧,٢١	٧,٧١	٤٣,٢١	٩,٣٧	٤,٢٢
الأصالة	٦,٩٠	٢,٨١	٤,٢١	١,٧٥	٣,٥٦

***قيمة(T) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨) = ٢,٠٥**

يبين الجدول (٦) وجود الفروق المعنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التفكير الإبداعي ولصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغت قيم (ت) المحسوبة (**٤,٧٨، ٤,٢٢ ، ٣,٥٦**) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٥). ويعزو الباحث السبب الى تقدم المجموعة التجريبية في التفكير الابداعي إلى أنموذج ثيلين الذي ساهم بتنمية التفكير الإبداعي من خلال تنظيم العمليات التعليمية بطريقة تشجع على التفاعل بين التنافس والتعاون والتوازن بين أفراد المجموعة، وهو ما يعزز القدرة على ابتكار حلول جديدة وتوليد أفكار متعددة , ويعمل الأنموذج على تحفيز الطلاب لاستكشاف بدائل مختلفة وحل المشكلات بطرق مبتكرة، مما ينعكس إيجابًا على التفكير المنتج. كما أن ترتيب الأنشطة وفق خطوات متتابعة ومتدرجة يسهم في تدريب الطلاب على

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

التخطيط والتنفيذ والمراجعة، ويتيح النموذج للطلاب الفرصة للتجريب والخطأ، ما ينمي مهاراتهم في التفكير الناقد والتقييم الذاتي للأفكار, ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه سعاد (٢٠٠٣، ١٧٣) بأن التنافس والتعاون والتوازن بينهما يؤدي لكل من الفرد والجماعة إلى تحقيق إنجازات قيمة، وهو شرط من شروط التفكير المنتج أو التفكير الإبداعي. وعليه يظهر أن توظيف أنموذج ثيلين في العملية التعليمية يوفر بيئة محفزة لتنمية التفكير الإبداعي، من خلال دمج التفاعل الجماعي مع التسلسل المنهجي للأنشطة التعليمية. وايضا يرى الباحث ان السبب يعود الى استخدام أنموذج ثيلين الذي ساهم في تحسن التفكير للطلاب من خلال توفير بيئة تعليمية منظمة تحفزهم على الاستكشاف والتجريب، بما يتيح لهم ابتكار أفكار جديدة وحلول مبتكرة. يعتمد النموذج على خلق ظروف بيئية مناسبة للتعلم، تشمل التفاعل بين الأفراد وتشجيع التنافس البنّاء والتعاون المشترك، وهو ما يعزز عمليات التفكير المنتج. كما يعمل النموذج على ترتيب الأنشطة بشكل متدرج ومنهجي، ما يساعد الطلاب على تنمية مهارات التخطيط والتنفيذ والمراجعة التي تشكل أساس التفكير الإبداعي. ويتيح النموذج للطلاب تجربة البدائل المختلفة وتحليل نتائجها، مما يدعم القدرة على التفكير النقدي واتخاذ القرارات الإبداعية. وتتفق هذه النتائج مع ما أكده البياتي (٢٠٠٧، ١٨) بأن تنمية الإبداع يمكن تعليمه إذا توفرت الظروف البيئية المناسبة التي تساعد على تطوير التفكير الإبداعي. كما ويرى الباحث ان تقدم المجموعة التجريبية يعود الى توظيف أنموذج ثيلين وما يوفر من بيئة تعليمية تشجع وتعزز من الدوافع الداخلية للطلاب والتي تلعب دورًا محوريًا في تنمية التفكير الإبداعي، حيث تشكل المصدر الرئيس لانطلاق العملية الإبداعية لدى الفرد, فعندما تنطلق الدوافع من داخل الطالب، من خلال هدف واضح ورغبة حقيقية في التعلم، تتعزز قدرته على البحث والاستكشاف واكتشاف العلاقات والأفكار الجديدة, ويحفز الشعور بالسعادة والمتعة خلال التعلم الطالب على الابتكار وتجريب بدائل متنوعة، مما يسهم في تطوير التفكير المنتج والإبداعي, كما أن الدافع الداخلي يرفع مستوى الالتزام الذاتي لدى الطلاب ويزيد من قدرتهم على مواجهة التحديات ومواصلة التجربة دون إحباط. ويؤكد حسن (٢٠١١) أن الدوافع الداخلية تؤدي دورًا مهمًا في عملية الإبداع، فهي تحرك الفرد لاكتشاف الواقع وإنتاج أفكار جديدة. وعليه، يظهر أن توظيف استراتيجيات تعليمية تعزز الدوافع الداخلية يساهم بشكل فعال في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب، من خلال تحفيز الفضول والاستقلالية في التعلم.

٤-الاستنتاجات والتوصيات :-

٤-١- الاستنتاجات :-

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

١. استنتج الباحث أن توظيف أنموذج ثيلين باستخدام التمرينات المقترحة له تأثير إيجابي واضح على تنمية التفكير الإبداعي وتحسن الاداء الفني للسباحة الحرة لدى الطلاب ، حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

٢. أظهرت النتائج أن تطبيق خطوات أنموذج ثيلين أسهم في تعزيز الدوافع الداخلية للطلاب، وتحفيزهم على البحث والاستكشاف والتجريب، مما انعكس إيجابًا على التفكير الإبداعي والأداء المهاري للسباحة الحرة .

٤. استنتج الباحث أن التمارين المقترحة على اليابسة قبل الانتقال للماء ساهمت في تحسين التنسيق بين الذراعين والرجلين وحركة الجسم الكلية، وبالتالي تعزيز الأداء الفني للسباحة الحرة.

٥. استنتج الباحث أن مقياس التفكير الإبداعي المستخدم في الدراسة ذو صلاحية وثبات مناسب لتطبيقه على عينة طلاب المرحلة الأولى، حيث وفر نتائج دقيقة وقابلة للتحليل الإحصائي.

٤-٢- التوصيات :

١. يوصي الباحث بضرورة اعتماد أنموذج ثيلين في تعليم المهارات الحركية والفنية للسباحة الحرة لدى الطلاب الجامعيين، لما له من دور فعال في تنمية التفكير الإبداعي وتحسين الأداء الفني.

٢. يوصي الباحث باعتماد التمارين المقترحة على اليابسة قبل الانتقال للتدريب المائي، لتسهيل تعلم الأداء الفني وتعزيز التنسيق الحركي لدى الطلاب.

٣. يوصي الباحث بضرورة توفير بيئة تعليمية تحفز التنافس والتعاون بين الطلاب لدعم التفكير الإبداعي وتحقيق الاستفادة القصوى من خطوات النموذج.

٤. يوصي الباحث بإجراء بحوث ودراسات مستقبلية لتطبيق أنموذج ثيلين على مجموعات مختلفة ومستويات أخرى من التعليم، لدراسة تأثيره على مهارات أخرى ومستويات مختلفة من التفكير الإبداعي.

٥. يوصي الباحث بالاهتمام بتطوير أدوات وقياسات جديدة للتفكير الإبداعي والمهارات الفنية للسباحة الحرة لتوسيع نطاق البحث وتحسين دقة النتائج في الدراسات المستقبلية.

المصادر

- ألبياتي، سكينة شاكر(٢٠٠٧), تأثير منهج للتربية الحركية في التفكير الإبداعي والإدراك الحس- حركي لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية.
- حسن ،محمد عادل (٢٠١١): تأثير استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى لاعبي الدرجة الأولى بكرة السلة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الانبهار.

Al-Muthanna Journal of Sports Education Sciences: mjpe.sport@mu.edu : Print ISSN: 2226-6631

Online ISSN: 3008-0746

- خليل إبراهيم سلمان الحديثي (٢٠٠٣)، تأثير استخدام أسلوب التعلم التوافقي بالطريقة التدريس
- الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة، دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- زيتون, عايش(٢٠٠٤) اساليب تدريس العلوم , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان الاردن .
- سعادة ، جودت احمد (٢٠٠٣) : تدريس مهارات التفكير ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- سيد خير الله (١٩٨١) , بحوث تربوية ونفسية ، بيروت ، دار النهضة العربية.
- فاتن اسماعيل العزاوي (٢٠٠٠)، أثر تدخل أساليب التمرينات في التعلم ونقل أثرها إلى بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- محمد حسن العمايرة (٢٠٠٠)، أصول التربية التاريخية والاجتماعية والفنية والفلسفية، ط١، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمود داوود الربيعي , سعيد صالح حمد (٢٠١٠) الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية , مطبعة منارة , اربيل .
- ممدوح عبد الفتاح (١٩٩٧)، سيكولوجية التربية البدنية والرياضة: النظرية والتطبيق الميداني، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- ناهد عبد الزيد الدليمي (٢٠٠٨)، أساسيات في التعلم الحركي، ط١، النجف, دار الضياء للطباعة والنشر.
- يوسف وقطامي (١٩٩٨) , التدريس الصفي , ط٢ , دار الشروق , عمان الاردن.